

Distr.: Limited
15 October 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

اللجنة الأولى

البند ٧٣ (ج) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: تخفيض الأسلحة النووية

غير الاستراتيجية

أيرلندا، البرازيل، جنوب أفريقيا، السويد، مصر، المكسيك، نيوزيلندا: مشروع قرار

تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣/٥٥ دال المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ٥٨/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٥٩/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

وإذ تشدد على الالتزام القاطع الذي تعهدت به الدول الحائزة للأسلحة النووية في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، بالإزالة التامة لما لديها من ترسانات الأسلحة النووية بما يفضي إلى نزع السلاح النووي، وهو الهدف الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف في المعاهدة بموجب المادة السادسة^(١)،

وإذ تسلم بأن نزع السلاح وعدم الانتشار ضروريان لصون السلم والأمن الدوليين،

(١) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلد الأول (NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II) و Corr.1 و 2) الجزء الأول، الفرع المعنون "المادة السادسة، والفقرات من الثامنة إلى الثانية عشرة من الديباجة"، الفقرة ٦:١٥.



وإذ تعيد تأكيد ضرورة تقييد جميع الأطراف تقيدا صارما بالتزاماتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٢)، في جميع الأوقات وفي كافة الظروف، وضرورة احترام التزاماتها المنصوص عليها في القرارات والوثائق الختامية والمتفق عليها في المؤتمرين الاستعراضيين المعقودين عام ٢٠٠٠ وعام ١٩٩٥،

وإذ تلاحظ فتوى محكمة العدل الدولية بشأن مشروعية التهديد بالأسلحة النووية أو استعمالها، الصادرة في لاهاي في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٦^(٣)،

وإذ تعيد التأكيد على المسؤولية الخاصة للدول الحائزة للأسلحة النووية عن إجراء تخفيضات شفافة وقابلة للتحقق ولا رجعة فيها للأسلحة النووية، بما يؤدي إلى نزع السلاح النووي،

وإذ تشدد على الالتزام الذي تم التعهد به في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، بمواصلة خفض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية^(٤)،

وإيمانها بأنها بآن مواصلة تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية يشكل جزءا لا يتجزأ من عملية تخفيض الأسلحة النووية ونزع السلاح،

وإذ تشعر بالقلق إزاء الخطر الذي تشكله الأسلحة النووية غير الاستراتيجية بسبب قابليتها للتنقل وقرها من أماكن الصراع وإمكانية تداولها في حالة الصراع العسكري وبالتالي بشأن خطر الانتشار والاستعمال المبكر والاستباقي غير المأذون به أو العرضي،

وإذ يساورها القلق إزاء النهج الآخذة في الظهور للدور الأوسع الذي تقوم به الأسلحة النووية كجزء من الاستراتيجيات الأمنية بما في ذلك إمكانية استحداث أنواع جديدة من الأسلحة النووية غير الاستراتيجية قليلة القوة،

وإذ تشعر بالقلق من الخطر المتزايد من الأسلحة النووية غير الاستراتيجية التي يجري استعمالها،

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٣) A/51/218، المرفق؛ انظر أيضا مشروعية التهديد بالأسلحة النووية أو استعمالها، فتوى، تقارير محكمة العدل الدولية ١٩٩٦، الصفحة ٢٢٦ من النص الانكليزي.

(٤) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلد الأول (NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II) و Corr.1 و 2)، الجزء الأول، الفرع المعنون "المادة السادسة، والفقرات من الثامنة إلى الثانية عشرة من الديباجة"، الفقرة ٩:١٥.

وإذ **تضع** في اعتبارها عدم الشفافية والاتفاقات الرسمية فيما يتعلق بالأسلحة النووية غير الاستراتيجية،

وإذ **تؤكد** على ضرورة إيلاء أولوية كبرى لمواصلة تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية كخطوة مهمة باتجاه القضاء على الأسلحة النووية وأن تتم بطريقة شاملة،

١ - **توافق** على أن تستند تخفيضات الأسلحة غير الاستراتيجية وإزالتها إلى مبادرات ثنائية وإدراجها كجزء لا يتجزأ من عملية تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية ونزع السلاح؛

٢ - **توافق أيضا** على وجوب الاضطلاع بعملية خفض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية بصورة شفافة وقابلة للتحقق ولا رجعة فيها؛

٣ - **توافق كذلك** على أهمية الحفاظ على المبادرتين النوويتين الرئاسيتين اللتين اتخذتهما الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية/الاتحاد الروسي بشأن الأسلحة النووية غير الاستراتيجية في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢، وإعادة تأكيدهما وتنفيذهما؛

٤ - **تدعو** الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية إلى تدوين مبادرتيهما النوويتين الرئاسيتين رسميا في شكل صكين ملزمين قانونا، وإلى الشروع في مفاوضات بشأن مواصلة تخفيض هذه الأسلحة؛

٥ - **تشدد** على أهمية تعزيز تدابير خاصة متعلقة بالأمن والحماية المادية لنقل وتخزين الأسلحة النووية غير الاستراتيجية ومكوناتها والمواد ذات الصلة عن طريق وضع هذه الأسلحة في مواقع تخزين مركزية آمنة ماديا بغرض قيام الدول الحائزة لها بنقلها والقضاء عليها بعد ذلك كجزء من عملية نزع السلاح النووي التي التزمت بها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(١)، وتدعو جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية التي توجد في حوزتها أسلحة من ذلك النوع إلى اتخاذ الخطوات الضرورية في هذا المضمار؛

٦ - **تدعو** إلى اتخاذ المزيد من تدابير بناء الثقة والشفافية للتقليل من المخاطر التي يشكلها وجود أسلحة نووية غير استراتيجية؛

٧ - **تدعو أيضا** إلى اتخاذ تدابير ملموسة متفق عليها لمواصلة تخفيض وضع التأهب لمنظومات الأسلحة النووية غير الاستراتيجية من أجل الحد من خطر استعمال الأسلحة النووية غير الاستراتيجية؛

- ٨ - تشدد على ضرورة صدور تعهد من الدول الحائزة للأسلحة النووية بعدم زيادة عدد أو أنواع الأسلحة المنشورة وعدم استحداث أنواع جديدة من هذه الأسلحة أو إجراء ترشيد من أجل استعمالها؛
- ٩ - تدعو إلى حظر أنواع الأسلحة النووية غير الاستراتيجية التي تمت إزالتها من ترسانات بعض الدول الحائزة لأسلحة نووية ووضع آليات شفافة للتحقق من إزالتها؛
- ١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الستين البند المعنون "تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية".